

خاتمة المستدرک

[520] وقال الشيخ في الفهرست في ترجمته: أخبرنا: جماعة، عن محمد بن علي ابن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار، عن رجاله، قال: وأخبرنا: الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار (1). وذكر مثله في مشيخة التهذيب (2)، وأنت خير بأن الشيخ والنجاشي يرويان عن المفيد وأقرانه عن جعفر بن قولويه وأضرابه عن ثقة الاسلام (3)، فلو كان هو ممن يروي عن الصفار لكان أولى بالذكر من غيره مع عدم زيادة الوساطة فانها ثلاثة على كل حال. نعم للشيخ سند عال إلى الصفار ذكره في الفهرست، والمشيخة (4)، لاربط له بالمقام. الثالث: أنه ظهر من النجاشي، والفهرست، والمشيخة أن محمد بن يحيى العطار يروي عن الصفار، ووجدنا أخبارا في الكافي عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن.. إلى آخره، ووجدناها في البصائر كما في الكافي سندا ومتنا. منها ما في باب التفويض إلى رسول الله، وإلى الأئمة (صلوات الله عليهم) في أمر الدين: محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن، قال: وجدت في نوادر محمد بن سنان، عن عبد الله بن سنان، قال: قال أبو عبد الله (عليه) _____ (1) الفهرست للشيخ الطوسي: 144 / 621. (2) تهذيب الاحكام 10: 73، من المشيخة. (3) فهرست الشيخ الطوسي: 135 / 601 ورجال النجاشي: 377 / 1026. (4) فهرست الشيخ الطوسي: 144 / 621، وتهذيب الاحكام 10: 59 و 73، من المشيخة. والسند هو: ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عنه. (*) _____